

لمحة عن النزوح

الشكل ٢: أنواع ملاجئ النازحين



أنواع المأوى

كما في الجولة السابقة، يقيم أكثر من ثلاثة أرباع النازحين في مساكن خاصة (٧٦٪: ٨٧٩,٨٩٤ فرداً) و١٠٪ في المخيمات (١٧٤,٠١٠) و٩٪ في تربيتات إيواء حرجة (١٠٢,٤٤٤). ومنذ الجولة ١٢٨، انخفض عدد النازحين الذين يعيشون في المخيمات انخفاضاً طفيفاً (٣٠٠-٠)، ثم النازحون الذين يعيشون في مساكن خاصة (٤٠٧٦٤-).

ترتيبات الإيواء الحرجة

قد يواجه النازحون الذين يعيشون في ترتيبات إيواء حرجة تحديات إضافية، تتمثل في محدودية الوصول إلى سبل العيش والخدمات الأساسية، ولوظ أن عدد النازحين المقيمين في ترتيبات إيواء حرجة قد انخفض منذ الجولة السابقة، لا سيما في أفضية سنجان (٤٧٤-) والفلوجة (٣٤٨-) وتكريت (٢٩٤-). من جهة أخرى، ارتفع عدد المقيمين في ترتيبات إيواء حرجة في أفضية الدور (٣٤٢٠٠ فرداً) والمحمودية (١٢٦٠٠) وسامراء (٣٠٠٠) والبعاج (٢٤٠٠).

الشكل ٣: عدد النازحين في ترتيبات الإيواء الحرجة بحسب أكبر ١٠ أفضية نزوح

١١,٣٩٤	كركوك كركوك	١٦,٣٦٢	سُميل دهوك
٣,٥٥٢	سنجان نينوى	٦,٨٤٦	الموصل نينوى
١,٣٠٢	الشيخان نينوى	٢,١٦٠	زاخو دهوك
٧٢٠	اربييل اربييل	٨٥٢	دهوك دهوك
٩٦	السلامية السلامية	١٥٠	عقرة نينوى

▲▼ التغيير منذ الجولة السابقة

مناطق أصل النازحين

يأتي أكثر من نصف النازحين تقريباً (٥٦٪) من محافظة نينوى، معظمهم من أفضية الموصل (٢١٪) وسنجان (١٦٪) والبعاج (٩٪) وتلعفر (٦٪). فيما يأتي ٢٢٪ من النازحين من محافظتي الأنبار وصلاح الدين (١١٪ لكل منهما).

التوجهات العامة

خلال الجولة ١٢٩، سجّلت مصفوفة تتبع النزوح ١,١٥٧,١١٥ فرداً نازحاً (١٩٨,٦٥٣ أسرة). ويمثل هذا العدد انخفاضاً قدره ١١,٥٠٤ فرداً مقارنة بالفترة تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢٢ (١٠٪). وربما يتعلق هذا الانخفاض البيئي مقارنة مع الجولة ١٢٨، بالغالبية العظمى الذين ما زالوا يعانون من نزوح طويل الأمد (٩٨٪).

لوحظت أبرز الانخفاضات في عدد النازحين في أفضية الموصل بمحافظة نينوى (٤,٢١٤ فرداً) والسلامية (١,٤١١) وحبجة (٨١٠) بمحافظة السليمانية. ويعزى هذا الانخفاض الطفيف في عدد النازحين في هذه الأفضية جزئياً إلى إعادة تأهيل المساكن، وتحسّن الخدمات. إضافة إلى ذلك، تفتقر بعض الأسر في شرق الموصل وغيرها إلى الإمكانات المالية اللازمة للبقاء في مناطق النزوح. من جهة أخرى، سجّلت أهم الزيادات في أعداد النازحين في قضاء سنجان بمحافظة نينوى (٤٤٤٠ فرداً) والدور بمحافظة صلاح الدين (٣٤٢٠٠) ثم المقدادية بمحافظة ديالى (٢٥٢٠٠). ويبدو أن العدد المتزايد من النازحين في سنجان يعكس الحوادث الأمنية والنزوح الثانوي من المواقع الجديدة، إضافة إلى ذلك، سمح الوصول إلى مواقع جديدة في المقدادية بتسجيل المزيد من النازحين.

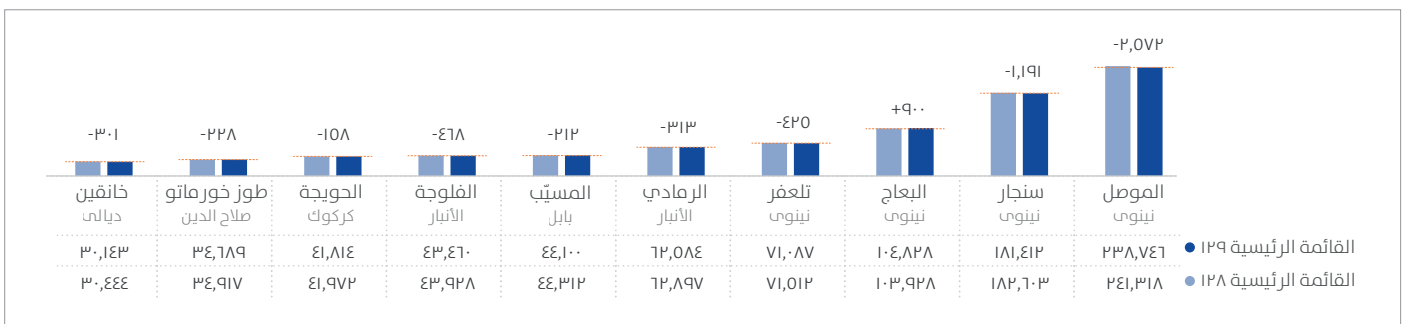
التحرّكات الأخيرة للنازحين

رغم الانخفاض العام في إجمالي عدد النازحين في جميع أنحاء البلاد، لوحظ ٦,٣٨٧ نازحاً جديداً خلال الجولة ١٢٩ (٦٪ من المجموع الكلي). وجميع هذه التحركات والتي تقدر بـ (٩٥٪) تشمل نازحين اضطروا إلى نزوح ثانوي. إضافة إلى ذلك، تم تسجيل ٢٩٩ عودة فاشلة في هذه الجولة. ومن أهم الأسباب التي دعت العائدين إلى النزوح ثانية؛ قلة الخدمات العامة وفرض العمل.

الجدول ١: الأفضية الثلاثة الأولى التي شهدت حركة نزوح مؤخراً

المحافظة، القضاء	نزوح لأول مرة	نزوح ثانوي	عودة فاشلة
أربيل، أربيل	٠	٧٨٠	٠
السليمانية، السليمانية	٠	٧٢٤	٢٤
الموصل، نينوى	٠	٧٢٠	٦

الشكل ٤: عدد النازحين حسب أفضية الأصل العشرة

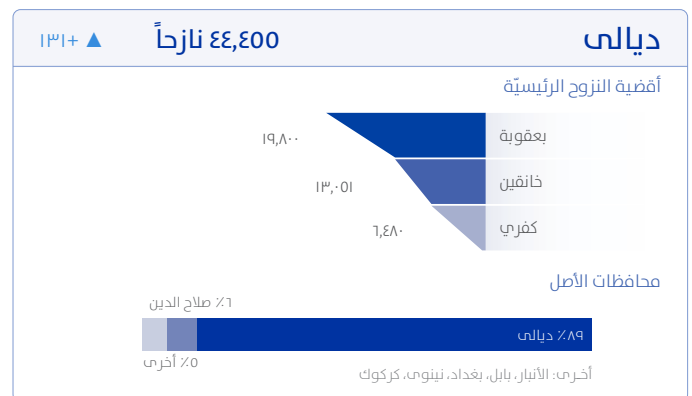
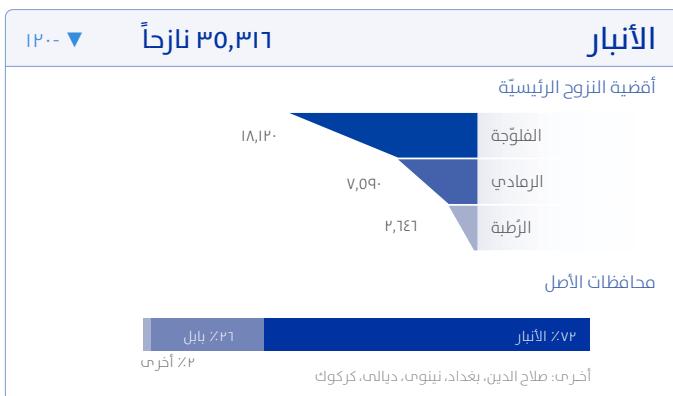
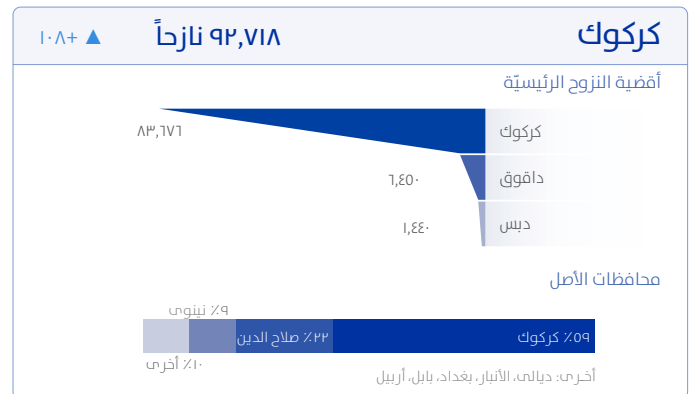
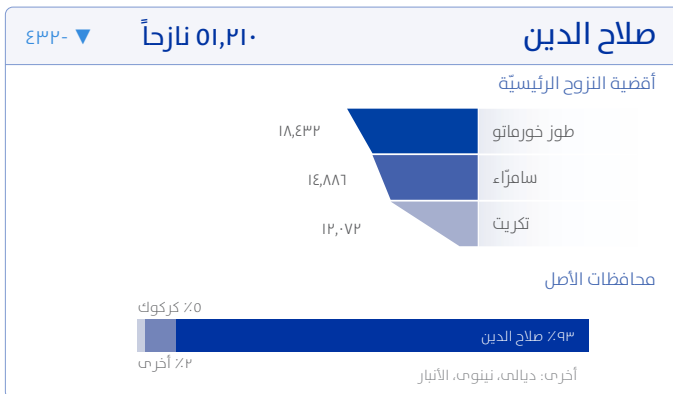
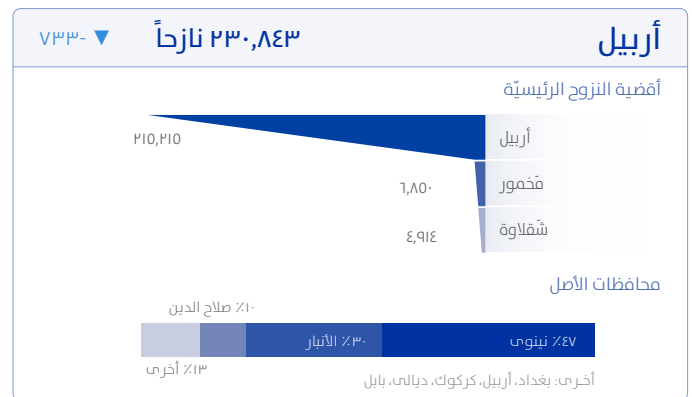
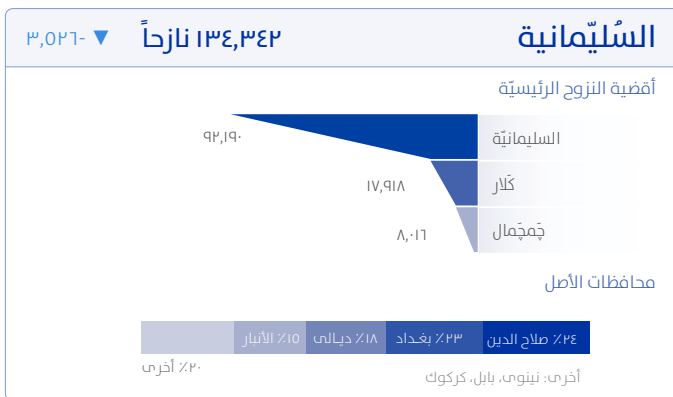
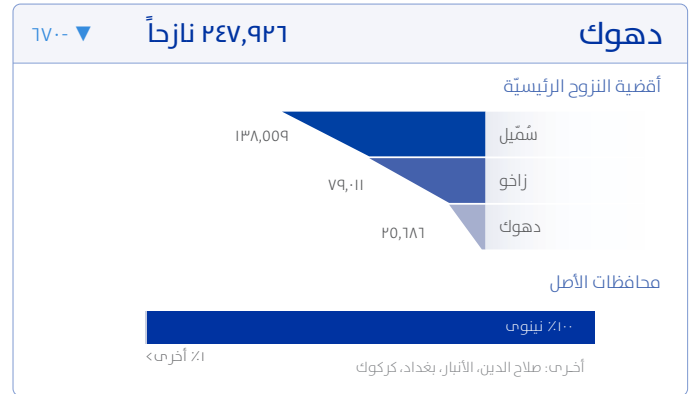
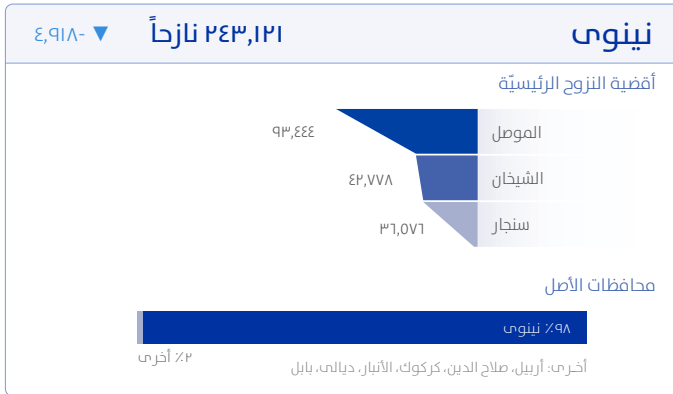


٤. تجمع مصفوفة تتبع النزوح بيانات عن عدد الأسر في كل موقع. فبالنسبة للمخيمات مثلاً، يقدر عدد الأفراد بضرع عدد الأسر في خمسة (متوسط عدد الأسر في المخيم).

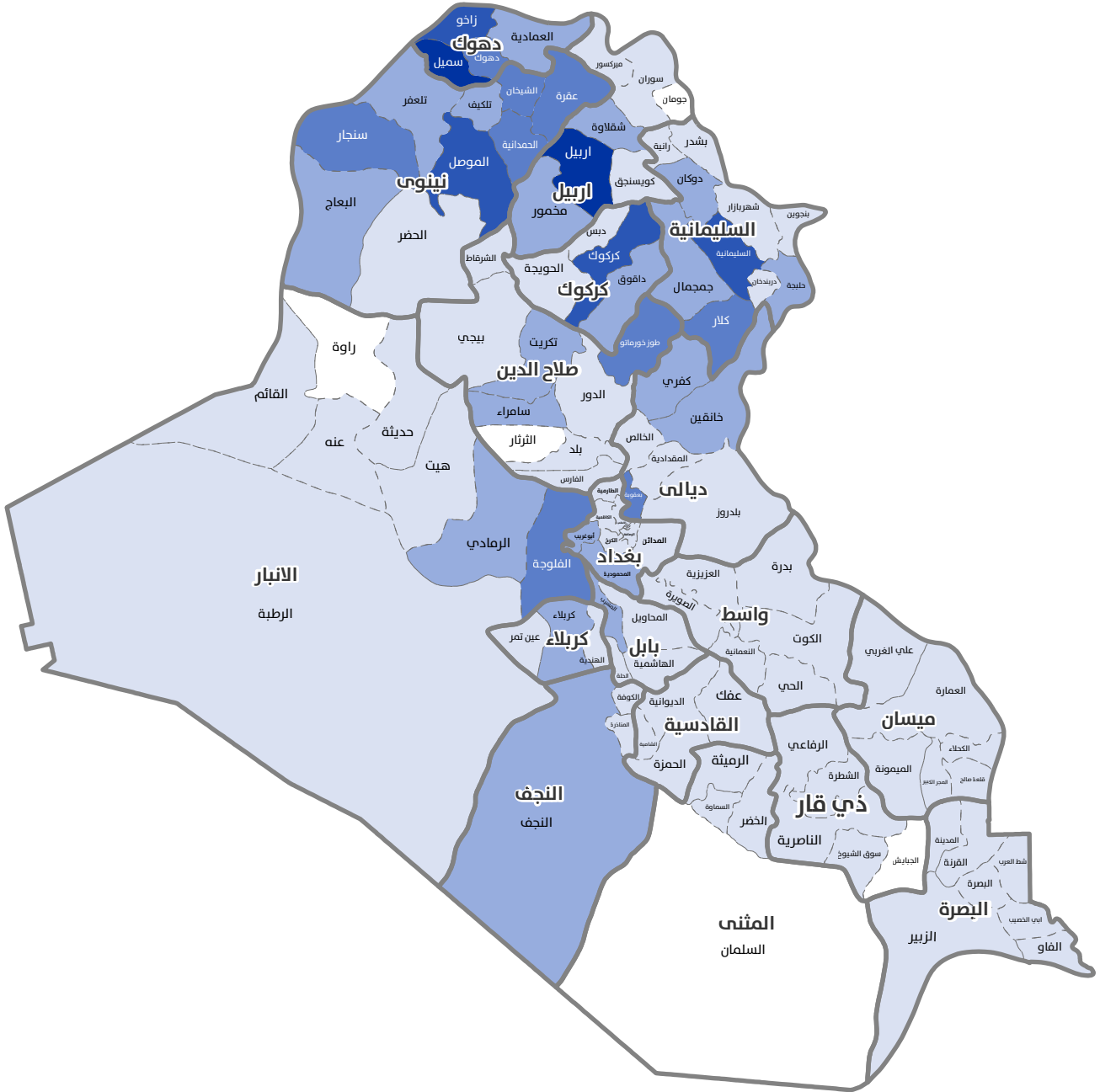
٥. بالنسبة للنازحين، تشمل ترتيبات الإيواء الحرجة الشقق والمنازل غير صالحة للسكن، والخيام والبيوت المتنقلة أو ترتيبات الإيواء المؤقتة أو البيوت المبنية من الطين أو الطوب؛ والمباني غير المكتملة أو المهجورة؛ والمباني العامة أو ترتيبات الإيواء الجماعية؛ والمباني الدينية أو المدرسية.

توضّح الرسوم البيانية أدناه المحافظات الثمان التي تستضيف أكبر عدد من النازحين. كما تبيّن هذه الرسوم تغيّر عدد النازحين منذ الجولة الأخيرة، والأقضية الرئيسية التي يقيم فيها النازحون وأهم محافظات الأصل. للحصول على لمحة عامة عن أقضية النزوح والعودة في جميع أنحاء العراق، يرجى الاطلاع على خارطة أقضية النزوح.

الشكل ٥: أهم محافظات النزوح ومديريات النزوح المناظرة ومخالفات المنشأ



▲▼ التغيّر منذ الجولة السابقة

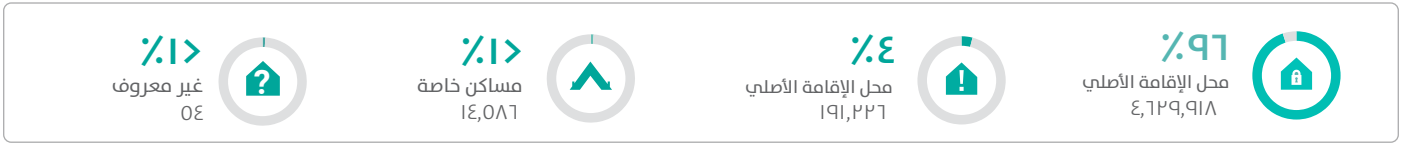


عدد العائلات النازحة حسب منطقة الإقامة الحالية

٧٥٥ - ١	Lightest Blue
٢,٥٧١ - ٧٥٦	Light Blue
٧,٩٣٢ - ٢,٥٧٢	Medium Blue
١٥,٦٩٧ - ٧,٩٣٣	Dark Blue
٣٦,٠٦٨ - ١٥,٦٩٨	Darkest Blue

لمحة عن العودة

الشكل ٧: أنواع مأوى العائدين



الوصول إليها حديثاً في محافظة ديالى. وتعزى أسباب قلّة العودة لهذه المواقع إلى وجود مخاوف أمنية ترتبط إلى حد كبير بهجمات تنظيم (داعش) ودمار المناطق السكنية ومنع العودة من قبل قوات الحشد الشعبي وقوات الأمن. وفي قضاء المقدادية بمحافظة ديالى، حددت فرق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) عودة جديدة لموقع واحد لم يتم تقييمه من قبل.

العودة الفاشلة

حدثت العودة الفاشلة تحديداً بين الجولة ١٢٨ السابقة (٢٩٩ فرداً) وبين هذه الجولة (١,٤٥٤ فرداً) فشلوا في العودة إلى مناطقهم الأصلية. وحدثت حوالي نصف (٥٤%) حالات العودة الفاشلة في قضاء سنجان بمحافظة نينوى، وقضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين (٢٤%) وقضاء القائم بمحافظة الأنبار (٨%). وتعزى عمليات العودة الفاشلة بالدرجة الأولى إلى نقص الخدمات العامة وقلّة الموارد المالية اللازمة للبقاء في منطقة العودة؛ فضلاً عن انعدام الأمن المرتبط بالنزاع المستمر والذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية والمليشيات.

أنواع المأوى

يعيش معظم العائدين (٩٦%) في مساكنهم الأصلية، بينما يعيش ٤% منهم تقريباً في ترتيبات إيواء حرجة. وبالمقارنة مع الجولة السابقة، يعيش ٤٢٦ عائداً إضافياً في ترتيبات إيواء حرجة (+٢,٠%).

ترتيبات الإيواء الحرجة^٦

سجلت محافظة صلاح الدين أعلى زيادة في العائدين الذين يعيشون في ترتيبات إيواء حرجة منذ الجولة السابقة (٥٨٨ فرداً) لا سيما داخل قضائي الفارس وبيجي. وسجلت محافظة نينوى ثاني أعلى زيادة في عدد العائدين في ترتيبات إيواء حرجة (+٢٧٠) وبتركزون في قضائي البعاج (+١٦٢) والموصل (+١٤٤). من جهة أخرى، انخفض عدد العائدين في ترتيبات الإيواء الحرجة في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى (٢٥٨ فرداً) وقضاء هيت بمحافظة الأنبار (١٢٦).

التوجهات العامة

خلال الجولة ١٢٩، سجّلت مصفوفة تتبّع النزوح ٤,٨٣٥,٧٨٤ عائداً (٨٠٥,٩٦٤ أسرة). ويمثل هذا العدد انخفاضاً قدره ١٥٤,٠٦٨ فرداً مقارنة بالفترة بين تشرين الأول - كانون الأول ٢٠٢٢ (-٣٠%). وكما ذكرنا آنفاً، يعزى هذا الانخفاض الطفيف إلى إعادة تصنيف بعض العائدين في كركوك كمقيمين. وبلغت نسبة العودة^٧ في عموم البلاد ٨١٪، وهي نسبة تتوافق مع الجولات السابقة.

تحركات العودة مؤخراً

على مستوى الأفضية، سجّلت أفضية الموصل (+٩٢,٩٢٠ فرداً) وسنجان (+١,٣٣٨) والبعاج (+١,٢٠٦) أعلى زيادات في أعداد العائدين مقارنة بالجولة السابقة، بسبب عوامل عدّة، منها: الرغبة العاطفية في العودة ولمّ الشمل، وتحسّن الظروف المعيشية في منطقة الأصل، والمساعدة على العودة. إضافة إلى ذلك، أدى إغلاق مخيم جدعة ٥ ونقص الموارد المالية اللازمة للبقاء في مناطق النزوح إلى عودة النازحين. وقد لوحظ في هذه الجولة عودة الإيزيديين على وجه الخصوص إلى سنجان لأسباب عاطفية وعائلية، وللحصول على المساعدة. من جهة أخرى، شهدت أفضية الرطبة (+٧٢ فرداً) وسامراء (-٧٢) انخفاضاً في عدد العائدين، بسبب فشل عمليات العودة وإعادة توطين الأسر.

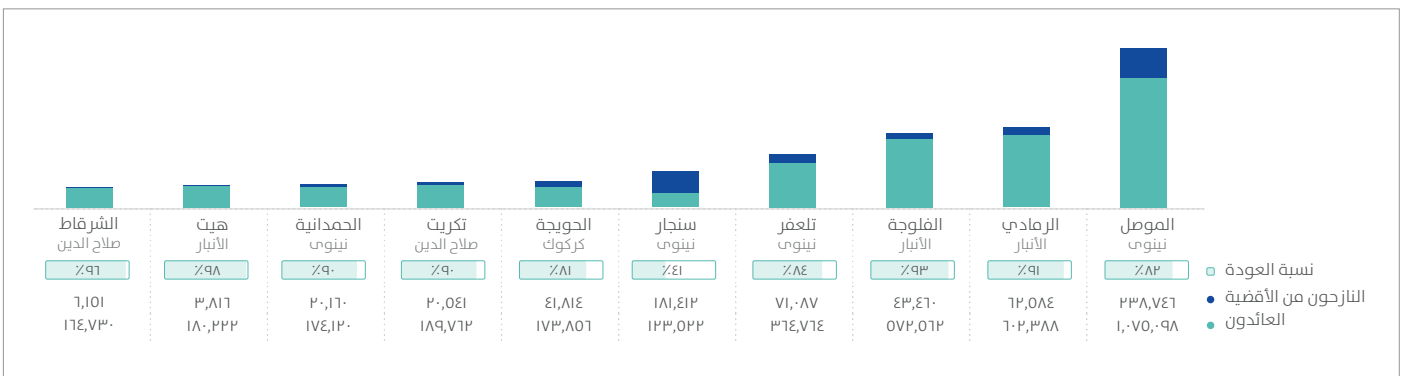
العائدون من المخيمات

ارتفع عدد العائدين من المخيمات خلال هذه الجولة إلى ١,٢٩٦ عائداً، مقارنة بالجولة ١٢٨ السابقة (٢,١١٢). أما الأفضية الرئيسية التي شهدت عودة من المخيمات فهي: الموصل (١,٠٢٠ فرداً) والبعاج (٣٩٦) وسنجان (٣٦٦) في نينوى. وتتعلق هذه التحركات بإغلاق مخيم جدعة ٥ الواقع ضمن حدود المحافظة.

مواقع الأعودة

حددت مصفوفة تتبّع النزوح في هذه الجولة، ٣١٧ موقعاً لم يشهد من قبل أي عودة دائمة. ومن بين هذه المواقع، ٥ مواقع جديدة تم

الشكل ٨: عدد العائدين حسب أفضية الأصل العشرة

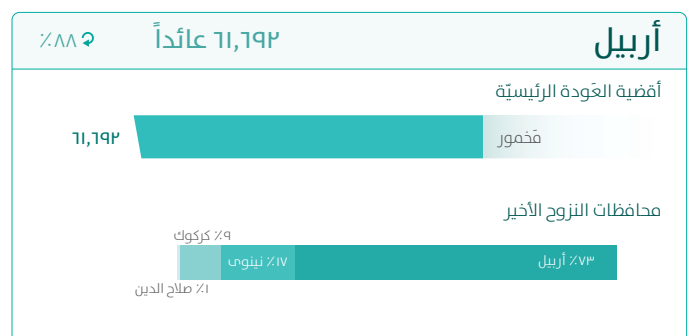
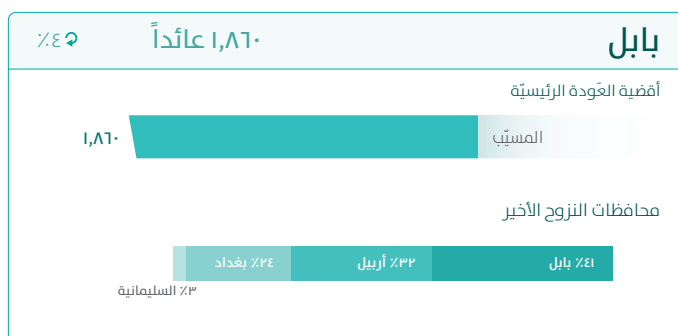
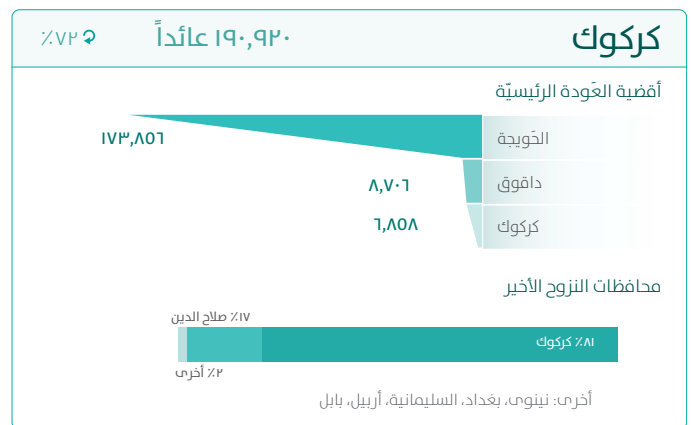
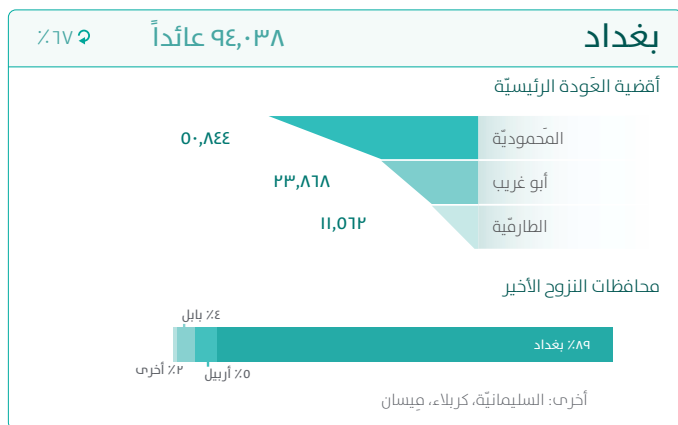
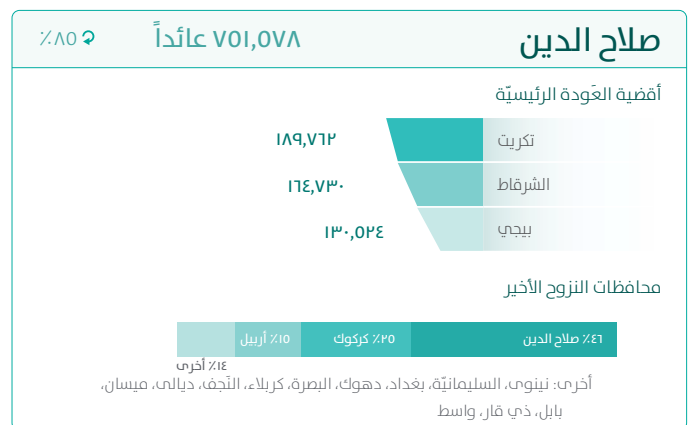
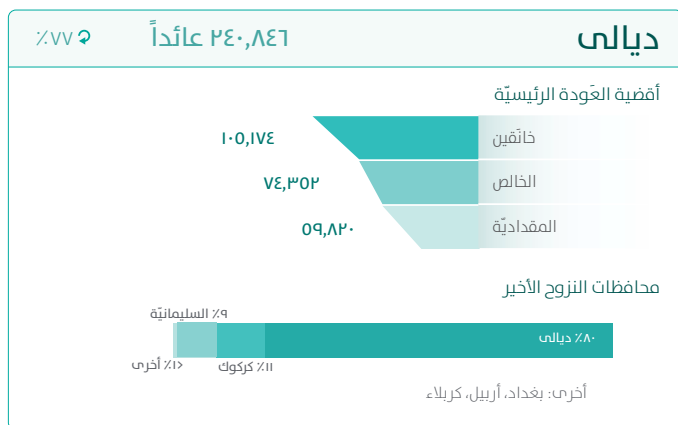
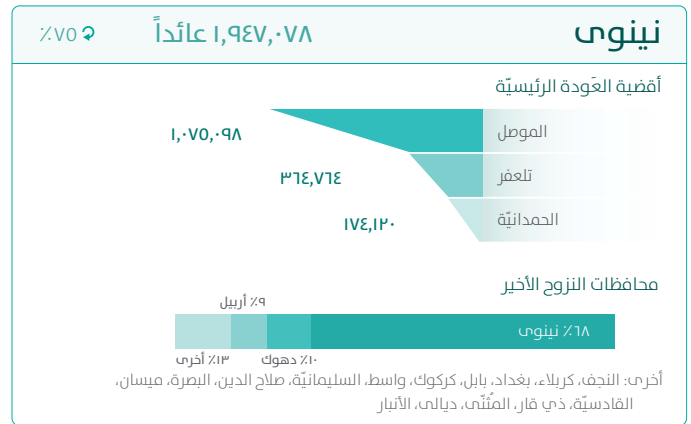
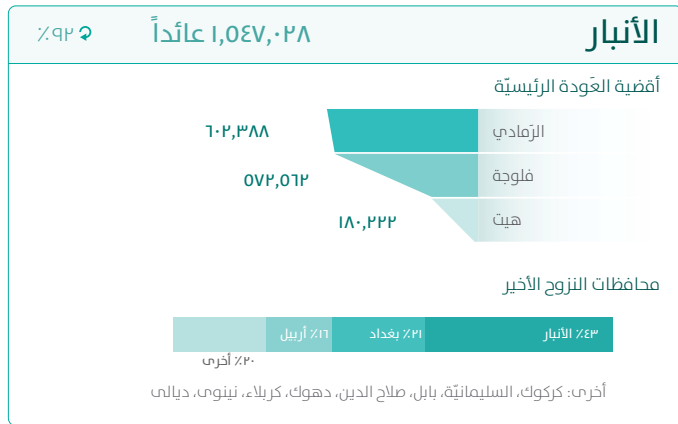


٦. يقسم معدل العودة عدد العائدين في كل محافظة على إجمالي عدد العائدين والنازحين من تلك المحافظة.

٧. بالنسبة للعائدين، تشمل ترتيبات الإيواء الحرجة أماكن الإقامة الأصلية غير الصالحة للسكن؛ والخيام والكرفانات والمساكن المؤقتة والبيوت الطينية أو المبنية من الطوب؛ والمباني غير المكتملة أو المهجورة؛ والمباني والمباني العامة أو ترتيبات الإيواء الجماعية؛ والمباني الدينية أو المدرسية.

تبيّن الرسوم البيانية أدناه، (١) أعداد العائدين في جميع المحافظات، و(٢) الأفضية الرئيسية التي يعيش فيها العائدون، و(٣) نسبة العودة في كل محافظة، و(٤) آخر محافظة نزح منها العائدون. للتعرف على أفضية العودة، يرجى الاطلاع على خارطة العودة.

الشكل ٩: أهم محافظات العودة، ومديريات العودة المقابلة، ومحافظات النزوح الأخير

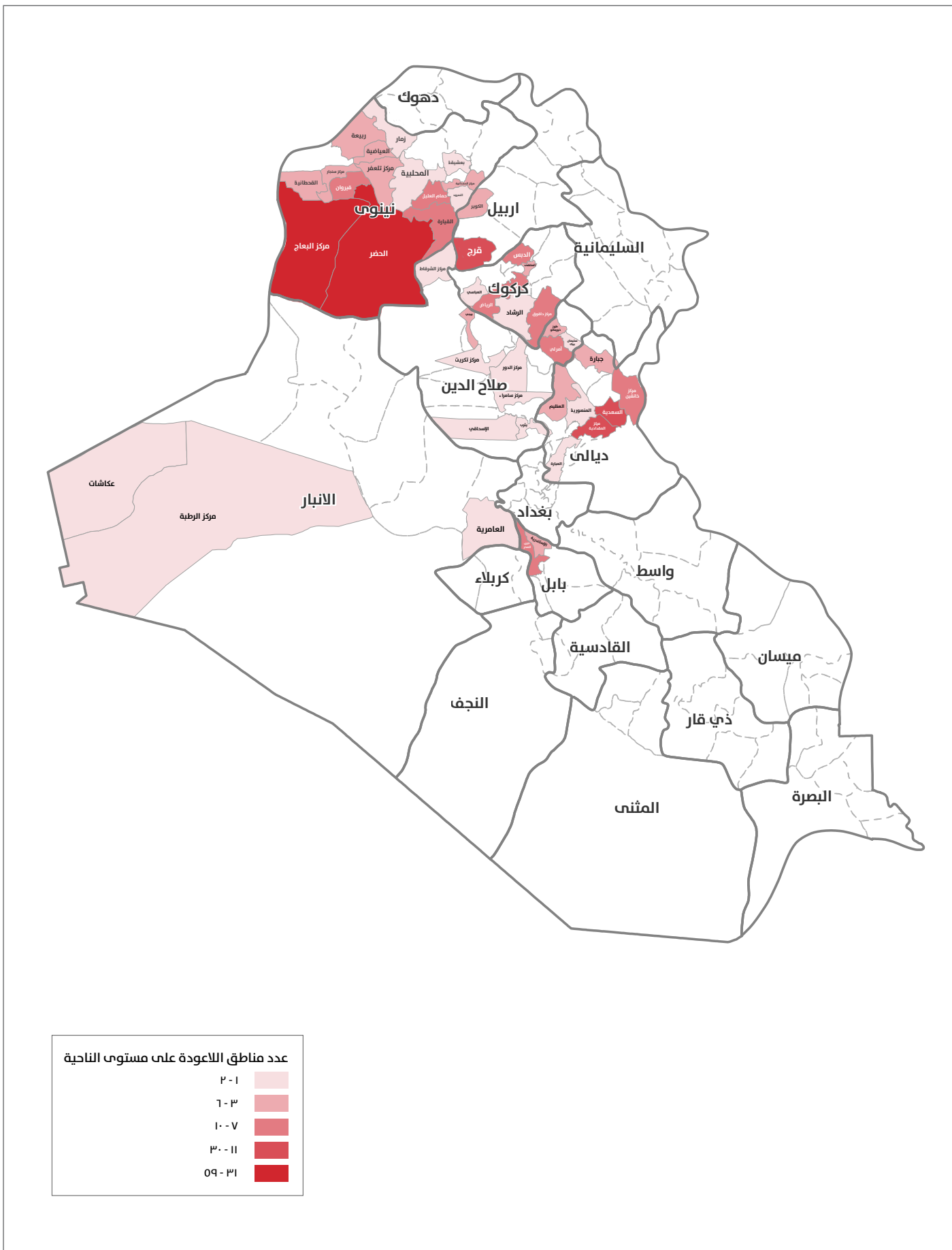


معدّل العودة



عدد العائلات العائدة حسب المنطقة

٣٠٧ - ١٣٤
٤,٦٤٣ - ٣٠٨
١٠,٢٢٤ - ٤,٦٤٤
٦٠,٦٧٨ - ١٠,٢٢٠
١٧٩,١٨٣ - ٦٠,٦٧٩



المنهجية

المخيمات، والمتوافق مع بيانات فريق تنسيق وإدارة المخيمات في العراق (CCCM) منذ عام ٢٠١٨: CCCM Cluster website.

معدّل التغيّر بين أعداد النازحين وأعداد العائدين

لا تتوافق دائماً الزيادة الحاصلة في عدد العائدين مع انخفاض عدد النازحين. ويعود ذلك إلى عدة عوامل هي: أولاً، تواصل مصفوفة تتبّع النزوح في تسجيل الأسر النازحة لأول مرة، والأسر القادمة من مواقع نزوح أخرى (نزوح ثانوي) والأسر التي نزلت بعد عودتها (فشل العودة). إضافة إلى قيام مصفوفة تتبّع النزوح بحساب النازحين والعائدين على مستوى الأسرة؛ ومن شأن الزيادات والتغيرات الأخرى داخل الأسرة، أن تؤثر في العدد الإجمالي. فضلاً عن ذلك، قد يتم احتساب بعض الأسر في حال: (أ) بقي بعض أفراد الأسرة نازحين رغم عودة الآخرين، أو (ب) حركة الأسر ذهاباً وإياباً بين منطقتي النزوح والعودة. وأخيراً، قد لا يتم احتساب النازحين الذين يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بسبب مخاوف أمنية عند عودتهم؛ ومع ذلك قد يتم شمولهم ضمن العائدين.

تباين فترات إعداد التقارير

في الوقت الحاضر، تصدر القائمة الرئيسية على أساس فصلي. إلا أن التقارير (١٢٠ و١٢١ و١٢٣) كانت تغطي فترة شهرين منذ كانون الثاني ٢٠٢١، الأمر الذي قد يؤثر على المقارنة مع التقارير الفصلية.

تعديلات على أنواع المأوى

أجرت مصفوفة تتبّع النزوح تعديلات منذ الجولة ١٢٢ على مصطلحات المأوى، لكي تتلاءم مع المذكرة الفنية لمجموعة تنسيق وإدارة المخيمات في العراق بشأن تعريف المواقع العشوائية (أيلول ٢٠٢٠). يرجى الاطلاع على تعريفات المأوى في جدول المصطلحات أعلاه.

تقوم مصفوفة تتبّع النزوح الدولية بجمع معلومات عن السكان النازحين والعائدين في العراق. ويتم جمع البيانات بواسطة فريق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة المؤلفة من أكثر من ٨٠ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ من العائدين إنشاً). وجرى جمع البيانات الخاصة بالجولة ١٢٩ خلال الفترة بين كانون الثاني ونيسان ٢٠٢٣ عبر ١٨ محافظة.

ويتم جمع بيانات القائمة الرئيسية للنازحين والعائدين من خلال شبكة كبيرة تضم أكثر من ٩,٥٠٠ مصدر من مصادر المعلومات الرئيسيين، تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن؛ فيما يتم جمع المعلومات والبيانات الإضافية من الجهات الحكومية والوكالات الشريكة.

تقوم فريق التقييم والاستجابة السريعة بجمع بيانات القائمة الرئيسية بشكل مستمر والإبلاغ عنها على أساس فصلي. مع ذلك، فإن محدودية الوصول إلى بعض المواقع بسبب القضايا الأمنية وقيود أخرى، يمكن أن تؤثر على جمع المعلومات. ومن شأن التباين في أرقام النزوح التي لوحظت بين فترات التقارير، إضافة إلى التباين الحقيقي في أعداد السكان أن يتأثر بعوامل أخرى، مثل التحديد المستمر للمجموعات النازحة سابقاً وإدراج بيانات حول النزوح الثانوي داخل العراق.

ويتم تحديد السكان النازحين من خلال عملية جمع البيانات والتحقق منها وتبليغها والتحقق من صحتها، وتواصل المنظمة الدولية للهجرة التنسيق الوثيق مع السلطات الاتحادية والإقليمية والمحلية لتكوين فكرة مشتركة ودقيقة عن النزوح في جميع أنحاء العراق.

طريقة الحساب المستخدمة لاحتساب عدد الأفراد:

يُحسب عدد الأفراد بضرب عدد الأسر في سلة، على أساس متوسط حجم الأسرة العراقية حسب الإحصاءات الحكومية، لجميع النازحين والعائدين خارج المخيمات. ومنذ الجولة السابقة (الجولة ١١٧) التي جرت خلال شهري تموز وأب ٢٠٢٠ تمّ حساب عدد الأفراد النازحين داخل المخيمات بضرب عدد الأسر في خمسة^٨، وهو متوسط حجم الأسرة في

٨. قبل الجولة ١٢٧، كانت مصفوفة تتبّع النزوح تحسب أعداد النازحين داخل المخيمات بضرب عدد الأسر في ستة.

المصطلحات

ترتيبات الإيواء الحرجة	بالنسبة للعائدين؛ تشمل أنواع المأوى التالية: مسكن الأصل (غير الصالح للسكن) الخيام/ الكرفانات/ المأوى المؤقت/ البيوت الطينية أو المبنية من الطوب، المباني غير المكتملة أو المهجورة، المباني العامة أو الجماعية أو الدينية أو المدرسية، بالنسبة للنازحين؛ تشمل الأنواع المذكورة أعلاه ما عدا مسكن الأصل كالشقق والمنازل غير المملوكة أو غير الصالحة للسكن.
العودة الفاشلة	الأفراد القادمون من مناطقهم الأصلية بعد فشلهم في محاولة العودة.
النازحون	لأغراض تقييمات مصفوفة تتبع النزوح، هم جميع العراقيين الذين أُجبروا على الهرب من مناطقهم منذ ١/١٠/٢٠١٤ وما زالوا نازحين داخل الحدود الوطنية خلال فترة التقييم.
الموقع	منطقة تتطابق مع "القرية" للمناطق الريفية، و"الحَيّ السكّني" للمناطق الحضرية (أي التقسيم الإداري الرسمي الرابع)
موقع الأعودة	هو أي موقع شهد نزوحاً أثناء نزاع داعش ٢٠١٤-٢٠١٧ أو منذ ذلك الحين، لكنه لم يشهد أي عودة أو شهدَ نزوح جميع سكانه مرة ثانية لاحقاً.
المساكن الخاصة	بالنسبة للنازحين والعائدين؛ تشمل الفنادق أو الموتيلا، منازل الأستر المضيفة، أو الشقق والبيوت غير المملوكة، وبالنسبة للنازحين؛ تشمل ملكياتهم الخاصة أيضاً.
النزوح المطوّل	هو النزوح الذي مضى عليه أكثر من ثلاث سنوات. وحيث أن جمع البيانات تمّ خلال "موجات النزوح" وتغطي عدة أشهر، يمكن اعتبار النزوح الذي حدث كانون الثاني ٢٠١٩ نزوحاً مطوّلاً ^٩ .
معدّل العودة	هو معدّل نسبة العودة في منطقة الأصل، ويُحسب نسبة العائدين في قضاء ما، إلى إجمالي عدد العائدين والنازحين أصلاً من نفس القضاء.
مسكن الأصل	بالنسبة للعائدين فقط؛ هو مسكن العائد قبل نزوحه.
العائدون	لأغراض تقييمات مصفوفة تتبع النزوح، يعرف العائدون بأنهم جميع النازحين منذ كانون الثاني ٢٠١٤ الذين عادوا إلى منطقتهم الأصلية، بغض النظر عما إذا كانوا قد عادوا إلى مكان إقامتهم السابق أو إلى مأوى آخر. ولا يرتبط تعريف العائدين بمعايير العودة الآمنة والكريمة، ولا باستراتيجية محددة لضمان حلول دائمة.
النزوح الثانوي	نزوح الأفراد أكثر من مرة ووصولهم من موقع نزوح آخر.

٩. منذ بداية الأزمة، ومصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة تجمع البيانات حول النزوح بناءً على "موجات" من الحركة التي حدثت نتيجة لأحداث مهمة، والموجة الثامنة منها تغطي الفترة من تموز ٢٠١٧ إلى كانون الثاني ٢٠١٩. لذلك، يعتبر جميع النازحين الذين نزحوا بين كانون الثاني ٢٠١٤ وكانون الثاني ٢٠١٩ في حالة نزوح مطوّل لأغراض هذا التقرير. لكن العدد الفعلي أعلى من ذلك، حيث أن بعض النازحين الذين نزحوا خلال الموجة التاسعة التي تغطي الفترة من كانون الثاني ٢٠١٩ إلى كانون الثاني ٢٠٢٠ يعانون أيضاً من نزوح مطوّل.

المنظمة الدولية للهجرة



iraq.iom.int

مجمع يونامي (ديوان ٣)
المنطقة الدوليّة
بغداد – العراق



@IOMIraq



iomiraq@iom.int

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على iraqdtm@iom.int



تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، ومكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر. وتعرب المنظمة الدولية للهجرة في العراق، أيضاً عن امتنانها لأعضاء فريق التقييم والاستجابة السريعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق (RART) لعملهم الدؤوب في جمع البيانات، وفي ظروف صعبة جداً. وهذا التقرير هو نتيجة جهود هذا الفريق.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٣

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو غير الإلكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطية مسبقة من الناشر.